

## عين

■ عبد الخالق كيطان

## مازن الذي تعرفت عليه صدفة

مازن شاب سوري متزوج وله طفلان: تسنيم ٥ سنوات، ومحمد شهر وبضعة أسابيع.. أنهى دراسته الثانوية وتفرغ لإدارة محل العائلة في سوق الهال الجديد، تحول الى شركة اسمها الريادة، وبذلك فهو لا يعاني الفقر أو الحرمان، وليس لذلك أي علاقة بموقفه ضد النظام السوري.

ومازن لا ينتمي لأي حزب أو جهة، يقضي في عمله ما يزيد عن ١٢ ساعة، وتتوزع بقية ساعاته بين عائلته ودراسته للانجليزية ومشاهدة مسلسل "وادي الذئاب" وحل مشاكل أخوته. صدم مازن وأحبط، كما الآلاف عند انتخاب بشار الأسد، هو من ذلك الجيل الذي تقلصت أحلامه وانزوى فيها بعيدا. لا يحلم بأكثر من استمراره في العيش والحياة ليس الا.. الثورة الهبته، حتى أنه كان يصرخ منددا بعنف النظام، ويتحدث ويدافع غير أبيه بأن هناك من يراقب ويسجل كل كلماته. وأخيرا كتب فيه تقرير يصفه بكونه أحد ممولي المظاهرات، وأمور لا يعلمها غير ربك..

مازن، ككلايين، يحلم بالحرية ليس الا، وكان يريد: "الي ماتوا مو أحسن مني". وقبل أيام كان يرند أغنية تمجد البعث بسخرية في عهد حافظ الأسد: "صامد يا بعث صامد..... حرر الشعب العظيم".

دأب مازن على الخروج في المظاهرات التي تجتاح المدن السورية منذ شهر ضد نظام الأسد. وأخيرا اعتقلت عنصر الأمن السوري مازن في محل العائلة في سوق الهال.

السطور السابقة وصلنتي من مواطن سوري كان يتحدث عن أخيه الذي اعتقلته قوات الأمن السورية في الأيام الماضية على خلفية الاحتجاجات الشعبية التي تجتاح مختلف المدن السورية. ولقد وجدنتي أتعاطف بقوة مع سطور هذا الأخ المكلوم، خاصة أنها تذكرني بأحداث مماثلة كنت شاهدا عليها في العراق.

مشكلة هذه الأنظمة، والنظام السوري على رأسها، في كونها تعتقد بأن النقد الموجه إلى رئيس الجمهورية يمثل مساسا بأمن الدولة. ومن أجل ذلك ينبغي اعتقال، وربما بصفية، سيئ الحظ الذي قال جملة متندرة أمام صديق. كثيرون منّا يقرّون برمزية منصب رئيس الدولة، ولكننا لا نريد أن نصدق أن التعرض إلى هذا الرمز بالنقد يقود حتماً إلى الاعتقال والموت حبيّنا.

ومن هو رئيس الجمهورية؟ أليس هو مجرد خادم للجمهور، كما ربتنا الأدبيات البغعية على ترديد مثل هذه الجملة قبل أن يتحول هذا الخادم شيئا فشيئا إلى شبه إله، أو إله كامل؟ وفي مختلف نظام الحكم المعروفة فإن رئيس الجمهورية لا يفعل شيئا غير متابعة مصالح الناس من جهة ومن جهة ثانية تلقي النقد.

وبعيدا عن هذا المحصل فإن الاعتقالات التي تجري جنبا إلى جنب وحملات الإعدامات الجماعية في مختلف المدن السورية صارت أمراً لا يمكن السكوت عليه. فالدम السوري هو دمنا على أية حال، وهذا النظام الذي لم يستمع حتى للحلظة إلى نداءات وطنية وعربية، إقليمية ودولية، لن يستمع مطلقاً إلى صرخات الأبرياء الذين يعانون في غياهب السجون ومصيرهم صار معلقا بالأحلام.

إذا كانت الدولة العراقية تنتمي فعلاً إلى التجربة الديمقراطية ففلها إذن أن تناصر حركات التحرر التي تجري في غير بلد عربي، ومنها سوريا. وعلى هذا الأساس هي مطالبة بموقف صريح وواضح من الانتهاكات الخطيرة التي تجري هناك.

الحرية لمازن ورفاقه...

## سكن لأئق لهمهجرين ١٠٠



هذه المجمعات منازلهم لأسباب أمنية وهم يعانون حالة الفقر بسبب خسارة مواقع عملهم أو صعوبة وصولهم إليها ولذا باتت مسؤولية الدولة تجاههم تتلقى هذه التجمعات الإهمال واللامبالاة حتى من المبادرات الأهلية الخاصة، لقد غادر سكان هذه المجمعات المنتديات الرياضية للشباب في هذه التجمعات وتوفير المتنفس الاجتماعي الذي يمنع الانحراف واستغلال نوي النفوس الضعيفة لشبابها نوي هذه التجمعات الإهمال واللامبالاة حتى من المبادرات الأهلية الخاصة، لقد غادر سكان

يصبح الماء الملوث مصدرا للأمراض المنقولة كالإسهال والزحار وقد يؤدي إلى وفيات الأطفال إذ تشكل الوفيات بسبب الإسهال السبب الأول لوفيات الأطفال في العراق. إن الحالة الخاصة للمهجرين لابد أن تلقى اهتماما خاصا فبدلا

من أهم المشاكل المعاصرة هي انتشار تجمعات المهجرين في أحياء من الكرفانات أو غيرها ومما بلغت الانتباه أن كرفانات المهجرين التي تم إنشاؤها حديثا أصبحت تجمعا للنفايات والمياه الأسنة كما هو الحال في (كرفانات الجكوك) فضلا عن مجمع الرجاء الذي يعاني من بيئة تفقر لأبسط الخدمات وهي الماء الصالح للشرب، فقد بين التقرير الوطني لحال التنمية في العراق أن أحد معايير الفقر البشري تنسبر إلى أن ما نسبته ٨, ١٥ ٪ من السكان في العراق لا يحصلون على مصدر مياه صالحة للشرب حيث تؤثر نوعية مياه الشرب على صحة الإنسان خاصة الأطفال حيث

## عاملون في كلية الطب

## جامعة النهرين

## يطالبون بالتعيين

## الدائم

طالبَ العاملون بصفة (عمال خدمة وحرفيين وبستانيين ) في كلية الطب / جامعة النهرين جريدة المشرق بايصال أصواتهم الى وزير التعليم العالي والبحث العلمي لأجل إضفاءهم وتعيينهم على الملأك الدائم مؤكدين أنهم أوصلوا طلبهم هذا الى مكتب الوزير عبر الطرق الادارية الرسمية وجاء الرد بتاريخ ١٦ - ٨ - ٢٠١١ باكتأب المرقم ٤ / ١١٢٥٨/ من قبل رئاسة الجامعة بأن الوزارة لم ترد حتى الآن بعد مفاتهاحتها رسميا، لذلك فانهم يضعون لقتهم بوزير التعليم العالي والبحث العلمي أن يشملهم بعهفه الأبوي في ضمهم الى الملأك الدائم مؤكدين على أنهم من أصحاب العوائل ويعيشون اوضاعا اجتماعية صعبة

## لجنة المفصولين السياسيين رجاء

إنني المواطنة (ايمان كاظم عبد سبق وعينت بتاريخ ٣ / ١ / ١٩٨٧ في مصرف الرافدين/ في بغداد فرع الحارثية وبسبب زواجي من شخص من سكنة النجف الاشرف (وهو ابن عم الشهيد محمود رحيم شكر) والذي هو ابن خالي في الوقت نفسه ..

فاضطررتني ظروف في الى نقل وظيفتي الى النجف الاشرف والسكن مع زوجي هناك وذلك في عام١٩٩١. وبما ان زوجي كان مراقبا من قبل الجهات الامنية بسبب اعدام ابن عم زوجي عمه الشهيد محمود رحيم شكر فلأبد ان تنتقل تلك المراقبة والضغط علي انا (ايمان كاظم عبد) كوني اصبحت زوجته اولا ولقل وظيفتي من بغداد الى النجف ثانيا مما جلب المشكوك لدى الجهات الامنية في النجف. وعليه فقد اصبحت المضغوط عليّ مكشوفة سواء داخل دائرتي اواخرجها، وقد حاولت ان اتغافل

**ايمان كاظم عبد**

## الى امانة بغداد

نحن اهالي منطقة حي الشعب محلة ٣٢٣ تقدم شكوانا الى امانة بغداد عسى ان تسعف طلبنا هذا ومفاده يوجد في منطقتنا منتزه عام (حديقة عامة) وبالتحديد خلف مدرسة المنامة الابتدائية- فوجئنا بلاغلق هذا المنتزه العام من قبل البلدية، الذي كانت ترتاده العوائل من الصغار والكبار في السن لقضاء اوقات فراغهم والهروب من حرارة الجو وارتفاع درجات الحرارة بشكل غير طبيعي كمتنفس، وجاء هذا الغلق في توقيت

## متى يتم تشييتهم؟!

رسالة وردت من مجموعة من عمال مضخات ماء سبع قصور. العاملين باجر يومي يناشدون فيها معالي أمين بغداد والمسؤولين في الأمانة النظر في أمرهم وتقبيتهم وفق نظام العقود واليكم نصها.. نحن مجموعة من عمال مشغلي مضخات ماء سبع قصور

## قرية (التياس) في بابل

## محاكاة بلا حائل

يقول المواطن طه جوده من أهالي قرية (التياس) أن هناك ضعفاً واضحاً في الخدمات المقدمة للقرية وخاصة في قطاع الطرق والتربية، ولا يوجد في منطقتنا سوى بنائيتين للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ويصل عدد الطلاب في الصف الواحد إلى ٤٥ طالباً كما أن المدرسة الثانوية لا تستوعب صفوفها لفتح صف للفرع العلمي وهذا ما دفع الكثير من أولياء الأمور إلى الاعتصام في بناية المدرسة في الموسم الدراسي المنتهي وحصلنا على وعود ببناء مدرسة أخرى لكن لم يحصل ذلك لحد الآن. مؤكداً: إنني تبرعت بقطعة الأرض المرقمة ١١٨ مقاطعة ٤٠ التياس والعائدة لي وبمساحة ثلاثة دوانم من أجل إنشاء المدرسة وتم تحويل ملكية القطعة في دائرة التسجيل العقاري إلى تربية بابل لكن التربية لم تف بوعودها بسبب قيام شخص آخر بتقديم القطعة المرقمة ١١١ والعائدة إلى وزارة المالية من أجل إنشاء المدرسة، علما أنها تقع في مستنقع



في بغداد الى اخر شخصية في الحكومة المحلية في محافظة المثنى بوقفة جادة وحيادية مع ملف التعيين الذي طال أمده ، نطالبهم بإيجاد حلول جذرية لأزمة بطالة الجامعيين التي انتشرت في السنوات الأخيرة فقد وصلنا الى مرحلة من الفقر والملل والضجر من شعارات وأمور لا يمكن تطبيقها في الواقع فمن غير المعقول ان اكون جامعيًا وأعمل في بيع بطاقات الشحن . الى ذلك قال رئيس لجنة الاشراف والمتابعة في محافظة المثنى عبد الحسين علّاج : تعتبر قضية البطالة من القضايا المعقدة والتي لا يمكن ان تحل في ليلة وضحاها ولايمكن ان يستوعب العدد الهائل من العاطلين بشكل كامل من قبل دوائر الدولة التي

في هذه المحافظة . جاسم حسين خريج معهد تقني (قسم ميكانيك) قال : انا من خريجي عام ٢٠٠٠لم تنجح لي فرصة التعيين مما جعلني اعمل ببعب الخضر من اجل ان اعيد زواجتي واطفالي الاربعة وهذا العمل لا يسد كل متطلبات عائلتي الا ان القليل افضل من لا شيء ، واطالب الحكومتين المركزية والمحلية بفتح أبواب التعيين في وزارات الدولة عن طريق عرض شواغرها بكل شفافية وحيادية واختيار الشخص المناسب للمكان المناسب معتمدين في ذلك مبدأ الاولويةفي التعيينبعيداً عن المحسوبية او الوساطة . من جانبه قال محمد فالح (٣٠سنة) : اطالب كل الأطراف المعنية بملف التوظيف أولهم الحكومة المركزية

## الوحدات الإدارية التابعة لنيوى غير مقتنعة بما خصص لها من مبالغ

□ **الموصل / نورت شمدين**

السنة وصل مبلغ ميزانية نيوى أكثر من ٦٠٠ مليار دينار، ومع ذلك لم تجر زيادة على حصة قضاء تلعفر.

وبين د.عبد العال ان هناك نواحي في نيوى عدد سكانها قليل، حصلت على مبالغ أكثر من تلك التي خصص لبعض الاضية ذات الكثافة السكانية العالية. من جهته عد رئيس مجلس قضاء تكليف غسان عامر المبالغ المخصصة لتكليف شحيجة ولا تغطي الحاجة الفعلية، مشيراً الى انها بلغت نسبة الثلث في العام الماضي، ويتوجب مضاعفتها في أقل تقدير في ميزانية العام المقبل، ودعا غسان حكومة نيوى المحلية الى تخصيص مشاريع النفع العام لقضاء لتكليف وان توجه نحو بناء المدارس، وإنشاء الطرق وغيرها من الخدمات.

وطالب احمد يوسف العظيم قائممقام قضاء البعاج مجلس

طالب رؤساء وحدات ادرارية تابعة لمحافظة نيوى، بزيادة

المبالغ المخصصة لمناطقهم من ميزانية تنمية الاقاليم للعام ٢٠١٢، لأن ما خصص من مبالغ غير كاف لتنفيذ المشاريع المطلوبة.وقال د.عبد العال عباس جمعة قائممقام قضاء تلعفر، بان تقسيم المبالغ وتوزيعها غير منصف أبداً، كما ان هناك فقرات في توزيع الميزانية غير مقنعة، لأنها تتحدث عن مشاريع مستمرة، وأخرى ذات نفع عام، لم تدرس كما يجب، بل حتى لم تطلع على كيفية حالتها. وأضاف القائممقام: في السنة الماضية كانت ميزانية المحافظة قليلة، بلغت نحو(٣٥٠مليار دينار، وكانت حصة تلعفر منها أكثر من أحد عشر ملياراً، لكن في هذه